

## الحقائب المدرسية لا تشكل خطرا على ظهر الطفل

وحتى يمكن ضبط الحقبة على ظهر الطفل بسهولة، يجب أن تكون الأحزمة بطول 50 سم على الأقل وقابلة للتعديل بشكل سلس، ومبطنة في منطقة الكتف، ومن المثالي أن تستقر الحقبة على كلا لوجي الكتف وتكون الحافة العلوية لها عند مستوى الكتف.

ويوصي الخبراء بعدم حمل إلا ما يفيد الطفل وبأقل قدر ممكن، لافتين إلى أن وضع الكتب الثقيلة في الجيب الخلفي للمحافظة، يساعد على تفادي انحناء ظهر الطفل.

وتساهم مراقبة أولياء الأمور لمحتويات الحقبة باستمرار واستبدال ما يمكن من حاجيات في تقليل أوزان الحقائب.

ونصحت العديد من الدراسات بعدم حمل التلاميذ أكثر من 20 في المئة من وزن الجسم على ظهورهم حتى لا تتم إعاقة حركتهم.

ويرى بعض المتخصصين أن الحقائب ذات العجلات مفيدة جدا لتقليل العبء على ظهر الطفل، مع ضرورة مراعاة أن يكون طولها مناسباً لطول الطفل حتى لا يضطر للانحناء، ويفضل أن تكون من النوع الذي يستطيع الطفل حمله على ظهره.

برلين - ينتاب الكثير من الإباء خوف كبير من حقائب الظهر على أطفالهم، فالمعتقد أنها قد تسبب تشوها أو تقوساً في ظهر الطفل، لكن جراح عظام الأطفال البروفيسور روبرت رودل يؤكد عكس ذلك، لاسيما إذا كانت حقائب ظهر مريحة، والتي لا تضر أبداً بالطفل، بل على العكس من ذلك تقوي الكتلة العضلية حول العمود الفقري.

وقال الجراح الألماني إن الأطفال عادة ما يمشون مسافات قصيرة للمدرسة، وهو ما لا يضر أبداً مع وجود حقبة على ظهر الطفل، لكن بوزن مناسب وطريقة ارتداء لا تضر بظهره.

وأضاف رودل أن هناك بالطبع علاقة بين الإجهاد وبيئة العمل، فيجب الانتباه بشكل أكثر لمدى راحة الحقبة على الظهر مع سير الطفل لمسافات طويلة.

أما في المسافات القصيرة، فإنه لا يرى أي داع للخوف؛ حيث يعاني الأطفال بشكل أكبر من مشاكل قلة الحركة والمجهود، ما يؤدي إلى نقص الكتلة العضلية التي تدعم العمود الفقري في النهاية.

وأشار رودل إلى أن إعادة تشكيل العمود الفقري تستلزم ارتداء مشد طبي مصمم خصيصاً، والذي يضبط على الظهر 23 ساعة في اليوم، الأمر الذي يتنافس تماماً مع ثقل حقبة الظهر والمدة التي يحملها فيها الطفل.



دور هام يصطدم بنقص الحماية والتأطير

## اغتصاب معلمات في الجزائر يثير مخاوف الأسر من عمل بناتها في المناطق النائية

### حوادث الاعتداء على المدرسات تزيد فرص التسرب الدراسي

أثارت حادثة الاعتداء على معلّمت بحافضة في الجنوب الجزائري واغتصابهن موجة من السخط، وسلطت الأضواء على التقصير المؤسساتي في توفير الظروف الملائمة للعاملات في المناطق النائية، مما قد يساهم في تخوف المعلمات مستقبلاً من العمل في هذه البيئات الخطيرة. ومثل هذا الأمر ستطال مخلفاته العملية التربوية وسيشكل عائقاً في طريق حصول التلاميذ في المناطق الريفية على حقهم في التعليم أسوة ببقية المناطق الحضرية.

لادفع راتب عون الأمن من حسابهن الخاص.

وأعلنت النقابات المستقلة لقطاع التربية عن "المقاطعة الإدارية لجميع أعمال نهاية السنة، وتنظيم وقفة احتجاجية أمام مبنى الوزارة"، ولم يستبعد بيان صدر عنها اللجوء إلى مقاطعة الامتحانات الرسمية لنهاية السنة.

ودعت النقابات المستقلة الحكومة إلى "التفاعل الإيجابي لحلحلة الوضع واتخاذ الإجراءات المناسبة للتكفل بالمطالب المرفوعة حفاظاً على استقرار القطاع".

وصرح الأمين العام للنقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين بوعلام عمورة بشأن تواجد معلمات في مدرسة نائية في أقصى جنوب البلاد يمارسن وظيفتهن بانته "أمر مؤسف جداً لكنه حقيقة لا تترك.. نساء يزاولن عملهن في مناطق جد معزولة ودون حماية، وأن السلطات المختصة على علم بذلك لكنها لم تؤد واجبها".

وأضاف "هذه المشكلة إن لم ليست وليدة اليوم، وممثلو النقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين كانوا في



صابر بليدي  
صحافي جزائري

الجزائر - سلطت حادثة الاعتداء على معلّمت بحافضة في الجنوب الجزائري الأضواء على الظروف المزرية التي تواجهها الأستاذات اللواتي يشتغلن خارج محافظاتهم، مغيرة مخاوف الأسر من عمل بناتها في المناطق النائية، ومنذرة بزيادة فرص التسرب الدراسي.

وأصبحت هذه الحادثة تهدد عائلات المناطق النائية واطفالها وأسر المناطق الحضرية وبناتها، فالتقصير المؤسساتي في توفير الظروف الملائمة للعاملات في المناطق النائية يحفزهن وعائلاتهن على عدم القبول بالعمل بعيداً عن المناطق الحضرية، وهذا ما يضر بمستقبل المعلمات المهني ويسهم في الانقطاع المبكر عن الدراسة لبعض الأطفال.

وتتمثل الحادثة في تعرض تسع معلمات في مدرسة نائية تقع في إقليم محافظة برج باجي مختار الحدودية، إلى اعتداء صادم من طرف مجموعة أشخاص ملتمين، قاموا باقتحام مسكنهن الوظيفي، ثم الاعتداء عليهن بالسلاح واغتصاب الجماعي طيلة ساعتين من الزمن.

وحمل الشارع الجزائري مسؤولية الحادثة المؤلمة للسلطات المحلية التي لم توفر الحماية للمدرسات المقيمات في سكن مدرسي معزول، رغم إلحاح هؤلاء على ضرورة توفير الأمن لهن لداء وظيفتهن في أحسن الظروف، وسبق لهن أن رفعن انشغالهن لإدارة البلدية والمديرية الولائية للتربية، لكنه لم تتم الاستجابة لطلبهن.

وكان رئيس بلدية برج باجي مختار قد أفاد لوسائل إعلام محلية بأنه سبق له أن أبلغ وطلب من المحافظة والسلطات المركزية (وزارة الداخلية والتربية) توفير الأمن في المدرسة التي تبعد بنحو سبعة كيلومترات عن المدينة، إلا أنه لم يتلق أي تفاعل إيجابي، وحتى المعينات عبرن عن استعدادهن



### معيار ملائمة الحقبة

المدرسية للطفل يمكن التعرف عليه من خلال قدرته على التقاطها من الأرض ووضعها على ظهره



وفي ما يتعلق بالحقبة المدرسية، فإن معيار ملائمتها يمكن التعرف عليه من خلال قدرة الطفل على التقاطها من الأرض ووضعها على ظهره.

وأكد الجراح الألماني أنه طالما أن الطفل لا يبني كثيراً للمدرسة أو لا يريد استخدام الحقبة في رحلات التنزه، فلا داعٍ للقلق.

وبشكل عام ينصح رودل مع حقائب الظهر والحقبة المدرسية بأن يقترب الوزن الموجود بها من الظهر ويتم تعديل الأحزمة بحيث تخفضن العبء على الظهر، وتكون في الجزء العلوي قدر الإمكان؛ حيث يمكن للعمود الفقري أن يتعامل مع القوى المحورية بشكل أفضل بكثير من قوى الانحناء، ولهذا السبب يحمل الناس أحياناً أشياء ثقيلة على رؤوسهم ولمسافات طويلة.

ويساعد حزام الحوض الموجود على الحقبة أيضاً في توزيع الوزن، مع العلم بأن أحزمة الكتف العريضة تضمن راحة أكثر.

ووفقاً للخبراء المان، فإن عرض أحزمة الحمل ينبغي ألا يقل عن 3 سم، كما ينبغي أن تبعد الأحزمة عن الرقبة.

### موضة

## فستان التنس نجم موضة الصيف

خلال تنسيقه مع حذاء ذي كعب عالٍ وأربطة وبليزر أنيق.

وتعدّ تنانير التنس من أقوى صيحات الموضة للموسم الصيفي المقبل بعيداً عن الإطلالات اليومية للأزياء التقليدية، ومن بين الطرق المثلى لتتسوق تنورة التنس خارج الملعب على الجانب العملي إضافة شرائط الخصر المرنة، أما لإطلالة رياضية التانك توب هو القطعة المناسبة لذلك.

ويمكن للمحافظة على البساطة في المظهر والجمع بين الرياضة والأناقة ارتداء بلوزة غير تقليدية أكثر مثل ستر كارديجان صوف صيفي مع تنورة التنس.

ميونخ (ألمانيا) - يمثل فستان التنس نجم الموضة في صيف 2021 ليمنح المرأة إطلالة جذابة وإحساساً بالراحة على غرار لاعبات التنس.

وأوضحت مجلة "إن ستايل" الألمانية أن فستان التنس يأتي مصنوعاً من خامة الجيرسي المصنعة ويشتمل على ياقة وصف أزرار صغير وأكمام قصيرة، بينما تمتاز التنورة بقصة واسعة بعض الشيء مع طيات رقيقة.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أنه يمكن تأكيد الطابع الرياضي لفستان التنس من خلال تنسيقه مع حذاء رياضي وكاب، في حين يمكن الحصول على إطلالة أنيقة من

وفي ندوة صحافية عقدها النائب لمجلس قضاء أدرار مسعود بولقصبات، صرح بأنّه تم "إلقاء القبض على تسعة أشخاص مشتبهي في ضلوعهم في الاعتداء على معلمات الطور الابتدائي بولاية برج باجي مختار الحدودية".

وأضاف "عملية القبض على المشتبه فيهم جاءت تبعا لحدوث الاعتداء على تسع معلمات وتعرض مسكنهن الوظيفي للسرقة بمدينة برج باجي مختار، وقد تعرضت الضحايا حسب التحريات للضرب العنيف المفضي إلى جروح ولاءات جرحى على إحداهن، وسرقة أغراضهن ممثلة في هواتف نقالة ومبالغ مالية، إلى جانب تعرضهن للربح والتهديد النفسى من طرف هؤلاء المجرمين باستخدام أسلحة بيضاء".

وأفضى التحقيق المفتوح من طرف السلطات القضائية لحد الآن إلى توقيف تسعة أشخاص، مشتبهي فيهم من بينهم أربعة موقوفين اعترفوا صراحة بضلوعهم في هذه الجريمة، كما تم استرجاع بعض المسروقات.

وتجد عدة أسر في هذا الإقرار بوجود اعتداءات مشابهة طالت أستاذات علمن في مناطق نائية فرصة لتثني بناتها عن الالتحاق بالمقاعد الشاغرة بالمدراس والمعاهد الواقعة في أماكن معزولة، وهو ما يفاقم البطالة في صفوف المتخرجات ويزيد المخاوف من تعليق الدروس بالمناطق النائية.

50  
أستاذة في الجلطة مقيمات في ظروف مزرية، فالأستاذات اللواتي يشتغلن خارج ولاياتهن مهمشات

أما وزير التربية محمد واجعوط فقد أكد بأن "العدالة ستأخذ مجراها في قضية الاعتداء السافر على معلمات ليليا بمقر إقامتهن في برج باجي مختار، وأن الأستاذات خط أحمر".

وأبدى منشطون لحملة التضامن استغرابهم من عدم توفير الشروط الأمنية للمدرسات، رغم توفر الإمكانيات البشرية واللوجيستية، وأن المحافظة تخفضن وحدات معتبرة من الأمن وحراسة الحدود وحتى عناصر الجيش، خاصة وأن المحافظة تقع في أقصى الحدود الجنوبية مع دولة مالي، وحملوا مسؤولية الحادث للسلطات المحلية والمركزية، والتفرد لتوظيف الأمن في إدارة الشأن السياسي، بدل القيام بوظيفته الأساسية لتوفير الأمن والحماية للمواطنين.

ولفت عمورة إلى أن الوصاية لا تتواصل مع الشركاء الاجتماعيين حتى في الأيام العادية، وكان ردّها متأخراً في حادثة برج باجي مختار، ونتم الاحتفاء ببيان "تنتمين الشفاء للضحايا المغتصبات"، ولم يتم إفساد أي وفد على عين المكان للوقوف على الحقيقت والتقرب من المعلمات اللاتي نقلن في بداية الأمر إلى مستشفى المحافظة، حيث بقيت هناك اثنتان وتم نقل السبع الأخريات إلى مستشفى أدرار على متن طائرة خاصة.

مفاوضات مع السلطات المحلية من أجل نقلهن إلى مقر الولاية، ولأن الأسوأ قد حدث، فإن الأسوأ منه هو إمكانية غلق المدارس في هذه المنطقة لأن الأستاذة سيرفضون التنقل مستقبلاً إليها".

وأكد بوعلام عمورة بأن "ما حدث في برج باجي مختار ليس حدثاً معزولاً، بل هناك حالات أخرى تم تسجيلها في عدة محافظات، حيث تتعرض الأستاذات للتحرش يوميا".

واستدل المتحدث بـ"اضطرار أستاذة للاستقالة العام 2017 بسبب الاعتداءات التي كانت تتعرض لها يومياً دون أن يتحرك أحد. وتوجد 50 أستاذة في الجلطة مقيمات في ظروف مزرية في مرقد فيه مرحاض واحد، وحتى مدير المؤسسة يقطع عليهن الماء في عطلة نهاية الأسبوع، وفي الأغواط تعيش مجموعة من الأستاذات في شبه شقة لا تتوفر على أدنى شروط الأمن والنظافة.. كل الأستاذات اللواتي يشتغلن خارج محافظتهن يعشن في ظروف صعبة جداً".

وتجد عدة أسر في هذا الإقرار بوجود اعتداءات مشابهة طالت أستاذات علمن في مناطق نائية فرصة لتثني بناتها عن الالتحاق بالمقاعد الشاغرة بالمدراس والمعاهد الواقعة في أماكن معزولة، وهو ما يفاقم البطالة في صفوف المتخرجات ويزيد المخاوف من تعليق الدروس بالمناطق النائية.

وأنظر الفعل الماساوي موجة من التعاطف الشعبي مع المعلمات في مختلف الأوساط، ونظم منتسبون لوزارة التربية ووقفات احتجاجية أمام مقر القطاع الولائية وأمام مبنى الوزارة بالعاصمة، وهددوا بالدخول في حركة تضامنية تعطل القطاع خلال امتحانات نهاية الموسم الدراسي، إذا لم يتم التكفل الحقيقي بالانشغالات المتركمة لعمال القطاع.

ونكرت إفادة إحدى المدرسات المتضامنت مع الضحايا لدى استقبالهن في مطار مدينة أدرار من أجل تحويلهن للعلاج والتكفل النفسى، بأن "المدرسات روين لها قصة مروعة تعرضن لهن في مسكنهن الوظيفي، حيث قام المعتدون باقتحامه، ثم الاعتداء عليهن جسدياً وجنسياً".

وتابعت "الجنّة استعملوا السلاح الأبيض وألقوا ببعضهن جروحاً بليغة، كما قاموا باغتصابهن جماعياً، وأن وضع الضحايا مأساوي للغاية، لاسيما وأن المجرمين لم يرحموا حتى رضيعاً رفة أمه هددوها بذبحه، وإحدى المدرسات المغتصبات كانت تستعد لعرضها خلال هذا الصيف".

